

ادارة فصول الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة

اعداد

د.سحر أحمد الخشرمي
قسم التربية الخاصة
جامعة الملك سعود
الرياض
٢٠٠٤

ما المقصود بالادارة الصفية؟

ما يقوم به المعلم داخل غرفة الصف من سلوكيات سواء كانت لفظية او عملية مباشرة او غير مباشرة، بحيث تعمل على تحقيق الاهداف التعليمية والتربوية المرسومة كي يحدث تغير مناسب في سلوك الطلبة. فالادارة الصفية هي جميع الخطوات والاجراءات اللازمة لبناء والحفاظ على بيئة صفية ملائمة لعمليتي التعليم والتعلم. وتشمل ادارة الصف الآتي:

- أولاً: تنظيم البيئة الفيزيقية المادية
- ثانياً: حفظ النظام وبناء القواعد والتعليمات الصفية والمدرسية.
- ثالثاً: توفير المناخ العاطفي والاجتماعي.
- رابعاً: ادارة الخبرات التعليمية.
- خامساً: ادارة سلوك الطلبة.
- سادساً: ادراة الوقت.

أولاً: تنظيم البيئة الفيزيائية المادية في صفوف ذوي الاحتياجات الخاصة

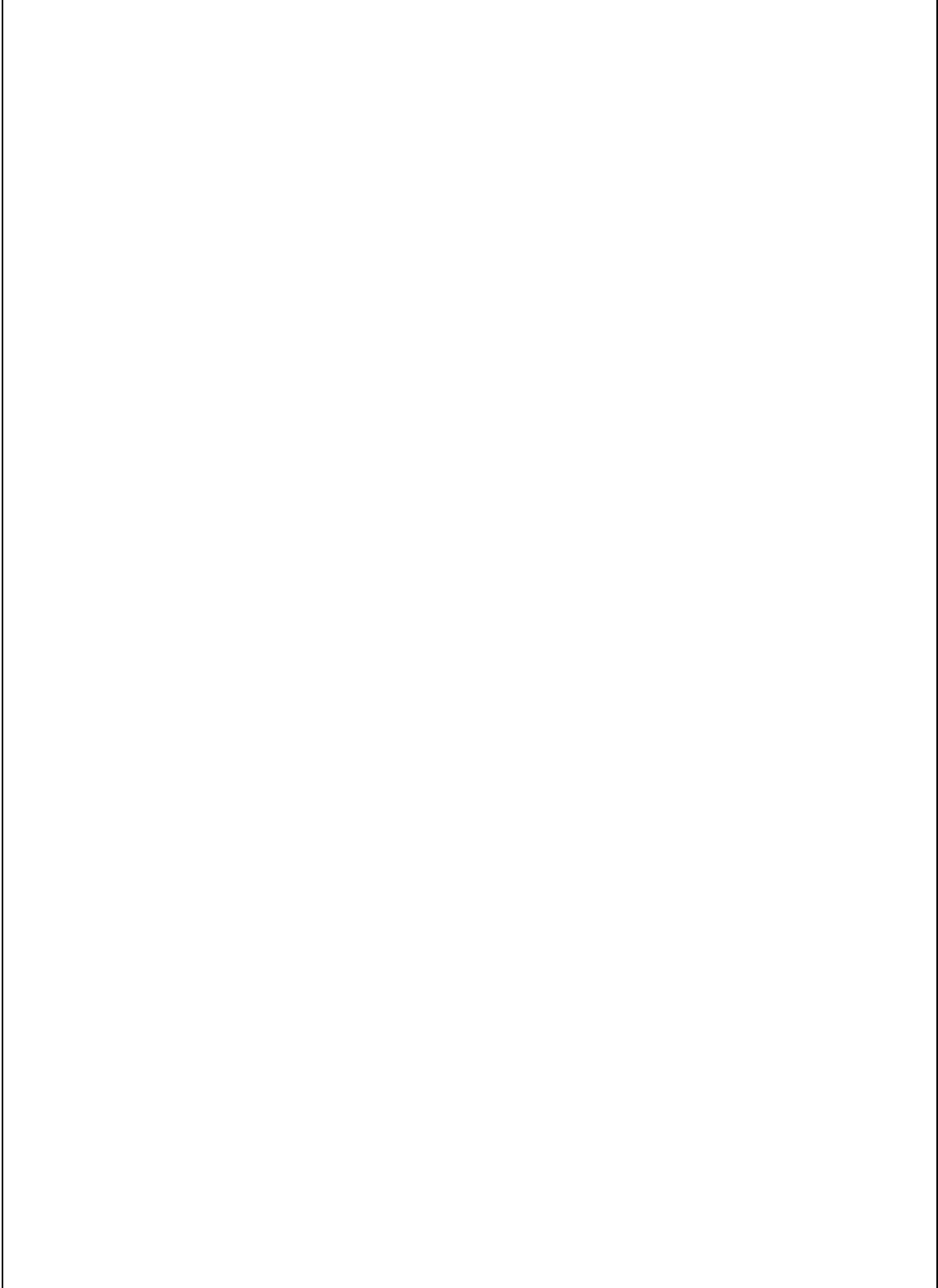
تشير البحوث والدراسات على ان المدارس الكبيرة قد تسهم أكثر في ظهور مشكلات الانضباط لدى الطلبة. وقد يكون ذلك ناشئاً عن عدم الاحساس بالانتماء والتقدير في بعض الاحيان في المدارس التي يصبح التعرف بها على الطلاب مهمة شاقة على المعلمين.

وتشير الدراسات أيضا على وجود علاقة قوية بين سلوك الطلبة وترتيب المدرسة. فالبيئة المدرسية الجذابة والتي تشتمل على غرف صفية أنيقة ومنظمة تعكس توقعات عالية مما يؤثر على سلوك الطلبة. لذا فان الادارة الصفية الجيدة لاتقتصر فقط على ايقاف السلوكيات غير المرغوبة او منعها، وانما هي تلك التي تدفع الطلبة للعمل والتعاون وتجعلهم ينهمكون في عملية التعلم. فالبيئة التعليمية الآمنة والمريحة للطلبة تساعد في نجاحهم وتفاعلهم، لذا يجب على المعلم/ المعلمة أن يراعي مايلي في البيئة الصفية:

- استخدام طاولات وكراسي يسهل تحريكها لتناسب مع المواقف التعليمية المختلفة وتسمح بالتفاعل بين الطلاب
- ازالة كل مشتتات الانتباه من الفصل كاللوحات والادوات التي لاترتبط بالدرس المعروض.
- تغطية الابواب والنوافذ التي تسمح بالانشغال خارج الفصل، واغلاق الابواب الزائدة بالفصل لتقليل فرص خروج الطلاب من الصف.
- وضع الادوات والوسائل في اماكن مناسبة
- تحديد رفوف وخزائن التخزين المؤقت والتخزين الدائم.
- استخدام سجاد ذو لون سادة لامتناسص الاصوات والتشويش.
- وضع قوائم تحدد ماهو متوفر وماهو مفقود من ادوات الفصل.
- وضع اسهم واشارات وبطاقات تحدد مواقع الاشياء بالفصل
- تحديد اماكن العمل المختلفة.
- توفير ادوات ووسائل امنية ومريحة وملائمة لعمر وخصائص الاطفال.
- اختيار فصل بعيد عن الضوضاء.
- التهوية الجيدة والاضاءة الجيدة
- تحديد نوعية أفياش الكهرباء.
- تنظيم الفصل بشكل جذاب
- ان تكون هنالك مساحة واسعة بالفصل تسمح بالمرور بين المقاعد.
- توفر حما قريب من الفصل ومغسلة داخل الفصل ان امكن.
- وضع الاركان الهادئة بعيدا عن الاركان الصاخبة.

- وضع حدود للاركان وملامح خاصة به.
- ترتيب الفصل بحيث يسمح للمعلم بمتابعة التلاميذ.
- تحديد اماكن العمل الجماعي واماكن العمل الفردي.

ارسمي فصل نموذجي حسب ما تدربتني



ثانيا: حفظ النظام وبناء القواعد والتعليمات الصفية والمدرسية.

ان صياغة اتعليمات والقواعد الخاصة بالمدرسة والصف داخل الغرفة الصفية تعتبر امرا هاما لكلا الطلبة والمعلمين فهي تسهل دور المعلم في ادارة الصف كما تجعل اداء الطالب ودورة اكثر وضوحا. وتتصل التعليمات المدرسية والقواعد عادة بتحديد انماط السلوك غير المقبول الواجب تجنبها، ولتحقيق ذلك فمن الافضل الاستعانة ببعض الاستراتيجيات كما جاء في عدد من الادبيات، والتي يمكن ايجازها كالتالي:

- صياغة التعليمات المدرسية والصفية بطريقة ايجابية بحيث تحدد انماط السلوك المراد الالتزام بها.
- تذكير الطلبة باستمرار بالتعليمات ومراجعة القواعد الصفية كلما امكن ذلك.
- ارفاق صور توضح التعليمات كلما دعت الحاجة وعرض القواعد الصفية والمدرسية في مكان واضح.
- اشراك الطلبة قدر الامكان في وضع التعليمات والقواعد الصفية.
- شرح التوقعات حول سلوك الطلبة في المواقف المختلفة ومايترتب على تلك التوقعات.
- عرض عدد محدد من التعليمات والقواعد الصفية ليتمكن الطلاب من استيعابها.
- ان تكون التعليمات والقواعد الصفية واقعية وعادلة ومناسبة.
- أن تمتاز التعليمات بالمرونة.

تعليمات ايجابية	تعليمات سلبية

ثالثا: توفير المناخ العاطفي والاجتماعي في فصول الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة

لا يستطيع المعلم او المعلمة ادارة صف لاتسوده العلاقات الانسانية السوية والمناخ النفسي والاجتماعي الذي يتسم بالمودة والتراحم والوئام. لذا على المعلم ان يعمل على تنمية هذه الاحاسيس من خلال:

١. خلق جو من المحبة والالفة مع تلاميذة وبينهم.
٢. التعاطف والحرص على مشاعر التلاميذ واحترامهم.
٣. ان يكون المعلم قدوة حسنة لطلابه في السلوك والتعامل.
٤. مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وتجنب النقد أو شحذ المنافسات الغير متوافقة مع قدرات التلاميذ.
٥. استخدام التعزيز الفعال في المواقف المختلفة.
٦. الانصات الفعال للتلاميذ

ولكي يحقق معلم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ذلك فان عليه ان يتحلى بالمواصفات التالية:

- حب الاطفال بشكل عام والاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص.
- المرونة وتقبل التغيير وقبول المساعدة.
- الاطلاع الواسع في مجال التخصص والسعي الدائم لتطوير الذات.
- مهارات ابتكارية واستراتيجيات متنوعة للتعامل مع المواقف المختلفة وقدرة عالية لاختيار الوسائل والانشطه.
- الطبيعة المرحة
- السعي للتجديد والتطوير
- الضبط الانفعالي
- معرفة الطلاب جيدا وخصائصهم المختلفة
- العلاقة الايجابية مع اسر الاطفال والتواصل معهم لما فيه مصلحة الطفل.

صفات تقود لعلاقة ايجابية	صفات في المعلم تقود لعلاقة سيئة مع التلاميذ

رابعاً: توفير الخبرات التعليمية

عندما يعد المعلم البيئة الصفية ويوفر بها كل ما يستلزم للتعليم من وسائل وامكانات مادية وبشرية ويحدد الدور المطلوب من المعلم والمتعلم، يصبح تقديم الخبرة التعليمية أمراً يسيراً وكل ما يحتاجه لهذه المرحلة هو تحديد للاستراتيجية التي سيتبعها لتنفيذ خطة الدرس.. أي تحديد للطريقة والاجراءات التي سيوجه من خلالها نشاط التلاميذ واثارة دافعيتهم للتعلم. ولانستطيع القول بأن استراتيجية تدريسية معينة أفضل من غيرها بشكل نهائي، فهناك عوامل تؤثر على اختيار المعلم لاستراتيجية دون غيرها واهم هذه العوامل طبيعة الاهداف والمادة التعليمية والمتعلمين وخصائص وخبرات واتجاهات المعلم الشخصية. وعلى أية حال فان استراتيجيات التدريس عديدة ومتنوعة وعلى المعلم أن يلم بمعظمها ليستفيد منها مع طلابه الى اقصى قدر ممكن ومنها:

- التعليم المباشر
- التعليم بالاكشاف
- التعليم بالحوار والمناقشة
- التعليم باستخدام الوسائل السمعية والبصرية
- التعليم الابتكاري
- التعليم الفردي
- التعليم بالفريق

اسلوب التعليم	شرح
تعليم مباشر	
تعليم بالاكشاف	
تعليم بالحوار والمناقشة	
تعليم بالوسائل	
تعليم ابتكاري	
تعليم فردي	
تعليم بالفريق	

خامسا: ادارة سلوك الطلبة

يعتبر سلوك الطلبة داخل الصف عاملا هاما واساسيا في التحكم بالعملية التعليمية، وقد يكون من أكثر القضايا اجازا للمعلمين بشكل عام. فحين يفشل المعلم في التعامل مع السلوكيات غير المناسبة داخل غرفة الصف، قد يقف عاجزا امام تحقيق الاهداف التعليمية التي كان يفترض به تقديمها لطلابه، لذا فان من الاهمية القصوى أن يؤهل المعلم في كيفية ادارة السلوك داخل الصف، لكي لا يفقد وقتا من زمن الحصة الدراسية وهو في محاولات للتعامل مع تلك السلوكيات.

لذا فان على المعلم ان يعي الجوانب التالية عن السلوك:

- أن السلوك الانساني سواء كان ايجابيا او سلبيا فهو متعلم وبالتالي فهو قابل للتعديل.
- هنالك معايير يمكن التفريق من خلالها بين السلوك السوي وغير السوي من حيث شدته وتكراره وزمن ظهوره وشكله حين يظهر ومتى يحدث.
- هنالك عوامل واسباب تؤدي للسلوك منها ما يحدث قبله او اثناءه او بعده.
- قد يكون الجهل بالسلوك المطلوب احد اسباب السلوك الخاطيء.
- قد يكون السلوك ناتج عن تقليد خاطيء للغير.
- قد يكون السلوك نتاج لتوقعات سلبية من المعلم نحو التلميذ او من الاسرة نحو طفلهم او من غيرهم.
- هنالك طرق عديدة لتعديل السلوك اهمها التعزيز واساليب خفض السلوك والتشكيل واسوأها قرارات واجراءات مندفة وشخصية من المعلم .

السلوك المراد تعديله	الاجراء

سادسا: ادارة الوقت

يقصد بالوقت هنا اليوم المدرسي او الحصة الدراسية، فاذا كان المعلم يدرس احد الصفوف بنظام اليوم المدرسي فقد تكون مهمته أصعب من معلم يدرس صف مادة واحدة فقط، اذ يطلب من الاول توزيع الوقت بين المواد او مجالات الأنشطة المختلفة كفصول رياض الاطفال او المراحل الابتدائية الدنيا. أما بقية المراحل فعادة يحدد خبراء التعليم الوقت المخصص لكل حصة، اذ يعتمد في ذلك على سن التلاميذ ونوع المدرسة، ويتراوح الوقت عادة بين ٣٥-٦٠ دقيقة. وفي مجال التربية الخاصة يتم عادة تحديد مسبق من ادارة المدرسة لوقت الحصة، سواء كانت مدرسة للتربية الخاصة او فصول ملحقة في مدرسة عادية. ويبقى على المعلمه ادارة وقت الحصة لتنفيذ اهداف الدرس مع مراعاة الفروق الفردية وخصائص طلابها. اذ يجب على المعلمه ان تأخذ بعين الاعتبار ان توزع زمن الحصة ليشمل ما يلي:

- التهيئه للدرس
- عرض مفاهيم الدرس
- تلخيص ومراجعة الدرس
- تقييم استيعاب التلاميذ للدرس

كما يجب عل المعلمه للحفاظ على وقت الدرس تجنب ما يلي:

- الاسترسال
- الخروج والتشتت
- الانشغال

محتويات	طبيعة النشاط
	تهيئة
	عرض
	تلخيص ومراجعة
	تقييم

**الاضاع التعليمية للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة

تتوفر للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة بدائل تربوية عديدة وتمنوعة تشمل مؤسسات الإقامة الكاملة والمدارس الخاصة النهارية والمدارس العادية وغير ذلك. وتعد هذه البدائل ذات مرونة تتلائم مع حاجات هؤلاء الطلاب، فقد يتغير أداء و سلوك الطالب مما يستدعي تغيير البديل التربوي الذي يلتحق به، وقد يكون الوضع متشابه تقريبا في مراكز التربية الخاصة الداخلية او النهارية من حيث توفر فصول معدة ومنظمة لتلائم مع حاجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ولكن حين يلتحق الطفل ذو الاحتياجات الخاصة بالمدرسة العادية، فقد تتفاوت الصفوف بين صف عادي او خاص ملحق او غرفة للمصادر. وفي كل منها قد يجد الطفل تنظيما وادارة مختلفة للصف كالتالي:

● الصف العادي

يكون الطفل ملزم على تقبل وضع الفصل حسب ما تم اعداده مسبقا من معلم الفصل العادي. وقد يكون مناسبا للطفل او غير مناسب. وهو ما يجب التنسيق له بين معلم التربية الخاصة ومعلم الفصل قبل دمج الطفل في هذه الفصول.

● الصف الخاص

يتم اعداده من معلم التربية الخاصة ويفترض ان يتوافق مع حاجات التلاميذ وخصائصهم، فالتوحد مثلا يحتاج تنظيم صفي يعتمد اسلوب التعليم المنظم وهو يختلف عن فصول التلاميذ المعاقين عقليا او غيرها من الاعاقات. ولكن تشترك معظم فصول ذوي الاحتياجات الخاصة بما تم طرحه في تنظيم البيئة المادية مسبقا.

● غرفة المصادر

وهي ايضا غرفة من اعداد معلمين مؤهلين في التربية الخاصة تعد داخل المدرسة العادية حيث يستفيد من خدماتها كل الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في الفصول العادية. وتكون منظمة على هيئة اركان خاصة كل ركن يخصص لموضوع او اهداف محددة كركن القراءة والكتابة وركن الرياضيات والمفاهيم وركن الالعاب التعليمية والركن الفردي وركن جماعية وركن للوسائل المرئية والمسموعة وغيرها... وتعد لاطفال تتفاوت اعاقاتهم ويشتركون في ان لديهم حاجات لايمكن تلبيتها اثناء وجودهم في الفصل العادي.

اسم الملف: ادارة فصول الطلبة ذوي الاحت
الدليل: C:\Documents and Settings\DELL.COM\Desktop
الدكتورة سحر البحوث المنشورة
القالب: C:\Documents and Settings\DELL.COM\Application
Data\Microsoft\Templates\Normal.dotm
العنوان: ادارة فصول الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة
الموضوع:
الكاتب: Customer
الكلمات الأساسية:
تعليقات:
تاريخ الإنشاء: ٢٠٠٤/٠٨/٠٤ م ٠٢:٠٧:٠٠
رقم التغيير: ١٢
الحفظ الأخير بتاريخ: ٢٠٠٤/٠٨/٠٧ م ٠٤:٢٧:٠٠
الحفظ الأخير بقلم: Customer
زمن التحرير الإجمالي: ٢٤٣ دقائق
الطباعة الأخيرة: ٢٠٠٨/١٠/٢٧ م ١١:٤٤:٠٠ ص
منذ آخر طباعة كاملة
عدد الصفحات: ١٠
عدد الكلمات: ١,٤٤٥ (تقريباً)
عدد الأحرف: ٨,٢٤١ (تقريباً)